وانى مقيد فى صون هذا الكتاب من الكذب وما يشابهه بكامات اكثر عادته الشنيعة كسابقه
الامامية من الشيعة انه كان يطلق زوجاته ويعتقد اماءه ثم كان يعتمد حلبا للتقاب والاخفى
انه كان يأتيهن من حيث نهى الله عنه لان اجتمع اقوالهم عندهم جميعا وبقى المؤة من دبرها حراما
وانى افوق عليك اطراف من التراليف المذبوحة وهو انى من اصولهم ان من اصول الفقيه فى الجهاد التصحيح
للامام وتمامها فى الفاسد وان لولا ان للجهاد فى زمانا الغيبة فاسد فكل من يوخذ بعد الغيبة
من الجوارى والعبيد فهو حق الامام فتفقطوا بان الامر ضاق عليهم فاوجد ابن بابويه
رقعة من قرة من الامام المختى وافتوى ابن المعلم بروايته عن الائمة المولى انهم حجة والشيعتهم
وطى جواريهم فاضطر ابان الملك للامام والوطى لنا وهذا يقولنا مثل ذلك الامن لم يؤمن بنبق
ولم يزعن بامام اتفاقا ايجتزله من له رائحة من الفيئة مسلما كان اوكافرا ان تجامع جاريته ومملوكته
لايقال قد ذهب بعض علمائهم بان حضور المجتهد العدل بدار حضور الامام فى ذلك لانا نقول
هذا لايحسم مادة الشبهة اذ المحنق الامام فى كل صورة فتامل يعلم الله عز شانه انى اشهد
بان اليهود والنصارى اسعد منهم عن اتباع الشهوة ونسيان الاخرة انهم نطق باطلا فاجروا
عليه وعاندوا فيه ولكنهم لم يجعلوا اديانهم ملعبة وشرائعهم مضحكة ولم يصيروها آلة لاكتساب
الشهوات الشيطانية واللذات الجسمانية بخلاف هؤلاء الذين يحترون بصوم الجهل يريدون بهم ايهم
ولوكان للجاهل عقلا لتالم من هذا بل الكلب اعز من ان ينسبوا اليه وليس هذا نصب بارد بلا
وجه وجيه يلايم طباع المارقين رمى المستغرث باسناده عن ابن عيينة قال قال الى الشعبى
كنت ذات ليلة فى المسجد الحرام فرجت فى بعض الخراج فاذا انا ببعض كلاب الحراس فنا لى واته
ان اجتمع فاذا الكلب من الكلاب قال لى سفيان قلت بلى سفيان قال امض لاتاس عليك انما ابأس
على من يبغض ابا بكر وعمر رضى الله عنهما انتهى فان كنت على بصيرة من ربك فعلمت ان تكلم بذلك
انما هو لاثبات ان الكلب مع احكى من الرافضى والسلام احتى من الكلب لان الكلب
علم فضل الشيخين والرافضى لم يعلم ومن لم يعلم قد بدا سمعه وعلى لشد حماقة من
لجاء الى فيه رائحة من بغض الابرار وقف الله قلب زمانا فمن آل عثمان ان يطهر الشرع
عن رجس الرفض والتلخان فانه هو مراد الذين سلكوا طريق الايمان وهم عباد الرحمن
ومن هفواتهم المخبثة ان شيخهم ابو جعفر الطوسى ذكر فى كتاب المطابع ومنع فى ان

زيارة الحسين رضى الله عنه تعادل ثواب مائة الف حجة وانها افضل عند الله من مائة الف
حج ومائة الف عمرة ومائة الف غزوة كانت مع رسول الله صلعم وغير ذلك فاذا كان الامر كذلك
لاحج ولا عمرة ولا غزو الا الاحمق وهذا ايضا دليل جلى على حماقة الرافضى اشد حماقة من
سائر الفرق اما طلة لانهم يعقلون ذلك ومع ذلك يتحملون شدايد سفر مكلفة اللهم الا ان يقولوا
انما نتحملها رياء وخدعة واستر باجا وتجارة وعرض الهشام الدهلوى وابن الراوندى
واخوانهما فى وضع ذلك الحديث تقليلا رغبة الناس الى الحج والغزاة الذين هما ركنان من الا
ركان الخمسة الاسلامية وتحريضا الناس على عمارة الاصحاب الكرام اذكار وانى فضل الزيارة
ما ذكر كذا ذكروا فى طريق الزيادة كلمات مشتملة على انواع الطعن واللعن على الصحابة فما من
رافضى يدخل الفريح المقدس ويخرج بدون ان يلج الشيخين ويخرجهما من المبشرين والمبشرات
بالجنة فى كثرة مرارا على قبح الاطلاع فان الزائر يعلم من علمائهم وهو اما حافظ لتلك الكفريات
او يبيح كتاب الزيارات المحتوى على جميع المذكورات وان كان مترجما لم يستقله احد من
علمائهم ولبقيه ما فى الكتاب من اصناف القرآت فلما عمت الشتوم والسبوب يقول
المبشر البشر يحيى ستة آلاف الى ان كانت الكل من عدد الحصى وبلوغ درجاتكم بحيث فاقت درجات
الانبياء فينبغى ان ينظر من لم يعادى الشرع ولم يعشق الالحاد الى مذهب يكون مداره
على اللعن والشتم والعداوة والغيظ على امتهم ستر العلماء مع بذلهم وكتبهم او دون الكتب
مع قلتها لا يوجد بينهم متدينين ويوجد فيهم كل خباثة الوالد بعيد على الولد فضلا عن الغيرة
والولد لا يريد بوالده الخير فقلبهم الدنيا وشهواتهم ومقصدهم محبوبة الدنيا ولذاتها فان لم
تنفر من هذا المذهب نفرة المرء من الجيفة النتنة فانت فى الحقيقة انتن منها وستطلع
انا ذا الكلبوى لا تموت فيها ولا تحيى وسنى فى فقر المستعين لسيع الدنين والزفرين
ومن هفواتهم المخبثة ترك الجمعة والجماعات اما الجمعة فان ابن عبد العال الضال
نقل فى مؤلفاته اجماع الامامية على انه يشترط فى انعقاد الجمعة حضور الامام او نائبه
وقد الف فى صلوة الجمعة رسالة حتى ان ذين الدين العاملى الذى كان عن علم الدنيا
علم ان ذلك سبب تنفر القلوب عن مذهبهم كتب فى مقابلها رسالة تفيد ضدها
قال ابن عبد العال ونعم ما قال فيها ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى انه يبنى فى ضمنه

Copyright © King Saud University